



تصميم مادة درس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمعهد الكوثر تنجج فينانج

^{1*}Aidillah Suja, ²Ramandha Rudwi Hantoro, ³Irsal Amin, ⁴Misbahul Munir

^{1,2}STAIN Sultan Abdurrahman Kepulauan Riau, ³Universitas Islam Negeri Syaikh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan. ⁴STAIN Sultan Abdurrahman Kepulauan Riau

Email: ^{1*}aidillahsuja87@gmail.com, ²ramandha@stainkepri.ac.id, ³irsalamin@iain-padangsidempuan.ac.id, ⁴zakirarazikin@gmail.com

تجريد

مادة الدرس هي من العناصر المهم في تنفيذ عملية التعليم، هذا بوجود تنوع الخلفية التعليمية لدى التلاميذ ونقصان معلوماتهم عن اللغة العربية. لذا، يحتاج إلى مادة الدرس التي جاءت بدعم التعلم لحل تلك المشكلة. أحد إجراءات لحل تلك المشكلة هي بالقيام على التجديد في التعليم وأحد ذلك التجديد هو تصميم مادة الدرس التي تناسب بحاجة التلاميذ وأهداف التعليم. لذلك هدف هذا البحث لتصميم مادة درس اللغة العربية بجانب مهارة الكلام لدى التلاميذ. منهج البحث المستخدمة هو هذا البحث يستخدم أسلوب التصميم *Design Based Research (DBR)*. والنتيجة من هذا البحث هي أن تصميم مادة اللغة العربية تسير على ثلاث الخطوات وهي: (١) تثبيت أهداف التعليم، (٢) تثبيت المواد الدراسية، (٣) تكوين التقويم. وتصديق مادة اللغة العربية المتطورة عند الأهل والمدرس والتلاميذ هو جيد.

الكلمات المفتوحة: مادة الدرس؛ مهارة الكلام؛ تصميم

Abstract

One of the important elements in the implementation of the education process is learning materials. There is a diversity of educational background among students and a lack of knowledge about Arabic. So, they need the learning materials that came with learning support to solve that problem. One of the ways to solve the problem is by doing innovation in teaching and one of them is by design the teaching material that accordance with the students' needs. That why, the purpose of this research is to design the learning materials of Arabic language with the approach of speaking skills. The research method is Design Based Research (DBR). The result of this research is that the design of the Arabic language materials is on three steps: 1) Set the purpose of learning, 2) Set up learning materials. and 3) Determine the evaluation. The results of validation of teaching materials designed according to experts, teachers and students are good.

Keywords: Design; Learning Materials; Speaking Skills



مقدمة:

أحد من العناصر المهم في تنفيذ عملية التعليم هو مادة الدرس. لا بد للمدرس أن يقدم مادة الدرس التي تقدر على وصول إلى أهداف التعليم. كانت مادة الدرس شيء مهم لمصدر للمعلومات والوسائل التعليمية، خصوصا لترقية فعالية التعليم إلى وصول أهداف التعليم بفعالية وكفاءة. مادة الدرس لها مقام ودور هام في عملية التعليم إما للمدرس وإما للتلاميذ. كان المدرس بدون مادة له الصعوبة في ترقية فعالية التعليم ووصول إلى أهداف التعليم، وكذلك التلاميذ سوف تصعب في مشاركة عملية التعليم وفهم اللبيان من المدرس.¹

مادة الدرس هي عنصر من عناصر التعليم التي يجب على المدرس أن يعدّها تماما، لأنّ باستخدام تلك المادة، المدرس يقدر على تكوين اتجاه وأهداف التعليم. وعلى ذلك تصميم مادة الدرس هو أهم الشيء في عملية التعليم والتربية.² تعليم اللغة العربية في بعض المدارس خصوصا في المرحلة الثانوية لم يكن فعالا وكفاء. هذا بسبب وجود تنوع الخلفية التعليمية لدى التلاميذ ونقصان معلوماتهم عن اللغة العربية.³ لذا، يحتاج إلى مادة الدرس التي جاءت بدعم التعلم لحل تلك المشكلة.⁴ أحد إجراءات حل تلك المشكلة هي بالقيام على التجديد في التعليم

¹ M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, and M. Syaiful Mustofa, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2019): 100–114, <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>.

² Erlina Erlina, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'Ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2017): 263–80, <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

³ Nurfin Sihotang and Yunaldi Yunaldi, " (دراسة الحالة في المستوى الرابع) نموذج التعليم التشاركي في التعليم الصرف (دراسة الحالة في المستوى الرابع) " *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 71–85, <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v10i1.5279>.

⁴ Sihotang and Yunaldi.

وأحد ذلك التجديد هو تصميم مادة الدرس التي تناسب بحاجة التلاميذ وأهداف التعليم.⁵ من تراث المعهد هو ملكة اللغة العربية لدى التلاميذ إما لسانا وكتابة.⁶

للوصول إلى قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب، جهز المعهد علوما متعلقة باللغة العربية مثل مقدم لغة العربية والصرف والنحو والإنشاء والإملاء وغيرها. تلك العلوم تهدف للوصول إلى المهارة الأربعة⁷ وهي: مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.⁸ وأحد من ذلك المعهد هو معهد الكوثر تنجج فينانج. ومعهد الكوثر تنجج فينانج تجعل اللغة العربية إحدى المواد التي وجب عليها التلاميذ ملكها ويركز هذا الملك في مهارة الكلام. للوصول إلى ذلك الهدف، استخدمت معهد خادم الأمة بنتان الكتاب "دروس اللغة" في تعليم مادة اللغة العربية. مؤسسا على المراقبة فوجد النتيجة أن التلاميذ لم تقدر على التكلم اللغة العربية جيدا. هذا الشأن أحده بسبب المادة المستخدمة لم تكن دافعة لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر تنجج فينانج باستخدام الكتاب "دروس اللغة" لم يكن فعالا للوصول إلى هدف التعليم وهو لترقية مهارة الكلام.⁹ مؤسسا على تحليل الباحث هذا بسبب أن الكتاب "دروس اللغة" يقدم الأمثلة على وجه الكلمة أو الجملة فحسب وقليل الأمثل على وجه الحوار والقراءة، فلوصول إلى هدف مهارة الكلام يحتاج إلى المادة التي بها قدرة التلاميذ على ممارسة الحوار والتكلم على شكل القصة أو القراءة. ثم كانت المادة المستخدمة في الكتاب "دروس اللغة" مادة عامة التي لم تناسب بحال التلاميذ. هذا البحث جاء باستخدام المواد

⁵ Erlina, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'Ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab."

⁶ Faizah Hani Nasution and Erawadi Erawadi, "جهود المعلم في ترقية مهارة الكتابة لطلاب," *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2019).

⁷ Irsal Amin, "المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لدي الطلبة في إندونيسيا," *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 102–17.

⁸ Aidillah Suja, *Sintaksis Arab & Kesalahan Umum Dalam Membuat Karangan*, ed. Ramandha Rudwi Hantoro and Fajar Tresna Utama (Bintan: STAIN SAR Press, 2022).

⁹ Yunaldi Yunaldi and Aprilianti Nasution, "جهود المعلم في ترقية مهارة الكلام للطلاب في تعليم اللغة العربية في معهد," *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020): 100–119.



الجديد مزيدا للكتاب "دروس اللغة" وهو الحوار على شكل الكتابة والاستماع الذي مدمج بالمحمول وكذلك قراءتها، وأهم كل شيء هو أن تصميم المواد في هذا لبحث مؤسسا بأهداف التعليم المقررة وحالة التلاميذ في تنجج فينانج كقولان رياو. وهذا التصميم مؤسسا بما قال Fadhila Yonata et all في بحثه وهو استخدام المواد التعليمية المطبوعة والرقمية يعتبر وسيلة بديلة في تعلم اللغة الثانية سواء الإنجليزية أو العربية وغيرها من اللغات.¹⁰

منهج البحث:

هذا البحث يستخدم أسلوب التصميم *Design Based Research (DBR)*، وهو نهج البحث الذي يقوم بتصميم وتصميم منتجًا في شكل استراتيجيات ومواد التعليم أو البرامج أو النظام لها هدف لحل المشاكل في التربية والتعليم.¹¹ عند Mc Kenney أسلوب *Design Based Research (DBR)* هو الأسلوب المستخدم لغرض ترقية التعليم تصميم النظرية مؤسسا على المشاكل الموجودة في ميدان البحث.¹² المنتج الذي سيقوم به تصميمه في هذا البحث هو مواد تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمعهد الكوثر تنجج فينانج بمحافظة كفلوان رياو. أسلوب البحث المستخدم هو أسلوب *Reeves - Design Based Research (DBR)*.¹³

عند أسلوب *Reeves - Design Based Research (DBR)* السابق هناك أربع خطوات في تنفيذه البحث بأسلوب *Reeves - Design Based Research (DBR)*، وهي: (١) تحليل المشاكل الذي قام به الباحث والممارسون في التربية والتعليم معاً، إما المدرس وممارسو التعليم الذين يكونون شركاء الباحث، (٢) قام الباحث بتصميم المنتج ليكون حلّ من المشاكل الموجودة،

¹⁰ Fadhila Yonata, Zulfah, and Aidillah Suja, "Critical Action Research Challenging Neoliberal Language and Literacies Education: Auto and Duoethnographies of Global Experiences," *Action Learning: Research and Practice*, May 2023, 1-4, <https://doi.org/10.1080/14767333.2023.2218132>.

¹¹ Tjeerd Plomp, *Educational Design Research: An Introduction* (Netherland: Netherlands Institute for Curriculum, 2007).

¹² Susan McKenny and Thomas C Reeves, *Conducting Educational Design Research* (Oxon: Routledge, 2013).

¹³ Terry Anderson and Julie Shattuck, "Design-Based Research: A Decade of Progress in Education Research?," *Educational Researcher* 41, no. 1 (2012): 16-25, <https://doi.org/10.3102/0013189X11428813>.

٣) قام الباحث بتجريب المنتج مستمرا حتى حصول إلى تمامه، ٤) خطة أخيرة من أسلوب Reeves لـ Design Based Research (DBR) هي انعكاس للمنتج قبل طباعته وتقديم الحلول في تنفيذ المنتج.^{١٤} فرد البحث هو التلاميذ الفصل الأول معهد الكوثر تنجج فينانج في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بعدد ٣٥ تلاميذ. وموضوع البحث هو تصميم مادة درس اللغة العربية بجانب مهارة الكلام بمعهد الكوثر تنجج فينانج.

أسلوب جمع البيانات هو الاستبيان والمقابلة. والاستبيان يستخدم لأخذ البيانات الكمية التي يقيس جدوى مواد الدرس المطورة.^{١٦} واستخدم هذا البحث أسلوب التحليل الكيفية والكمية. البيانات من الاستبيان تحلل ليكون تقويم المادة. تصنيف البيانات على أساس المتغيرات وأنواع المستجيبين، وجدولة البيانات، وتقديم البيانات من كل متغير، واستخدام الحسابات للإجابة على صيغ المشكلة هي أنشطة تحليل البيانات.^{١٧} طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي Likert الخطوة الأولى من هذه الطريقة هي إعطاء النتيجة لكل المعايير الآتية^{١٩}: جيد جدا = ٥، جيد = ٤، مقبول = ٣، ناقص = ٢، ناقص جدا = ١. أما النتيجة للاستبيان من التلاميذ فنعرف من الجدول ٢ وهي: موافق جدا = ٥، موافق = ٤، مقبول = ٣، ناقص = ٢، ناقص جدا = ١. يتم بعد ذلك تفسير نتائج حساب النسبة المئوية التي تم الحصول عليها من التحقق من صحة تقييمات الخبراء ودرجات استبيان الطلاب وفقاً للفئات التي تم إجراؤها في جدول المعايير النوعية الآتية: موافق جدا = $X > 4,21$ ، موافق = $3,40 < X \leq 4,21$ ، مقبول = $2,60 < X \leq 3,40$ ، ناقص = $1,79 < X \leq 2,60$ ، ناقص جدا = $X \leq 1,79$.^{٢٠}

¹⁴ Thomas C Reeves, *Design Research from a Technology Perspective* (London: Routledge, 2006).

¹⁵ Peter Reimann, "Methodological Choice and Design," *Methodological Choice and Design*, 2011, 37–50, <https://doi.org/10.1007/978-90-481-8933-5>.

¹⁶ Izuddin Musthafa and Hermawan. Acep, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018).

¹⁷ Arief S Sadiman and Dkk, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatan* (Jakarta: Raja Pers, 2012).

¹⁸ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif & Kualitatif* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2013).

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2012).

²⁰ Hartono, *Statistik Untuk Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011).

²¹ Hengki Wijaya, "Analisis Data Kualitatif Model Spradley," *Research Gate*, no. March (2018):



نتيجة البحث

تصميم مادة درس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمعهد الكوثر تنجح فينانج

هذا البحث بدأ بالبحث المعلومات عن مفاهيم مادة التعليم، ومن تلك المفاهيم هي أن مادة الدرس هي مجموعة من المواد التي يتم إعدادها وتصميمها بشكل منهجي وموضوعي والتي يستخدمها كل من المدرسين والطلاب في محاولة لتنفيذ عملية تعلم فعالة.²² تعريف آخر تعتبر مواد التدريس فريدة ومحددة يمكن استخدامها للمتعلمين في الفصل وخارجه لتحقيق أهداف التعليم.²³ مادة الدرس وسيلة مستخدمة في عملية التعليم لوصول المادة حتى تكون عملية التعليم فعالة. مادة التعليم هي المواد التعليمية التي تصمم لعملية التعليم في درس معين، بتلك مادة التعليم تقدر التلاميذ على حصول الكفاءة منظمًا.²⁴ مادة الدرس هي كل ما استخدمه المدرس لإيصال إلى التلاميذ لحصول الكفاءة والمهارة المعينة مناسبة بتصميم قبله.²⁵ مادة الدرس هي مواد الدرس التي تصمم منظما وكاملا مؤسسة على مبادئ التعليم التي استخدمها المدرسين والطلاب في عملية التعليم.²⁶ مادة الدرس يمكن تعريفها على أنها المواد أو الموارد التعليمية التي تم تنظيمها بشكل كامل ومنهجي وفقاً لمبادئ التعليم التي يستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعليم. تكون المواد التعليمية مرتبة بشكل منهجي، مما يسهل على الطلاب عملية التعليم.

استنادا إلى ذلك، تكون مادة الدرس فريدة ومحددة. يعني الفريد أن مادة الدرس تستخدم فقط لأغراض محددة وفي عملية تعليمية محددة، والتحديد يعني أن محتوى مادة الدرس مصمم

²² Hamid, Hilmi, and Mustofa, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa."

²³ Hamid, Hilmi, and Mustofa.

²⁴ Tatik Mahila, "Pengembangan Buku 'Aku Pintar Menulis Huruf Arab,'" *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019, 425–30.

²⁵ Suyanto Kasihani, *English For Young Learners* (Jakarta: Bumi Aksara, 2010).

²⁶ Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 127–44, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.

بشكل خاص لتحقيق مهارات معينة من أغراض محددة.^{٢٧} وعند توملينسون (أكلا، ٢٠١٦)، يُعرف مادة الدرس كمنشأ تعليمي يهدف إلى توفير مصدر تعلم واستخدام هذا المصدر لتعزيز الفهم. بعبارة أخرى، يعمل مادة الدرس على توفير المعلومات والتجارب المصممة بشكل منهجي لتعزيز عملية التعليم. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن مادة الدرس يشمل جميع أشكال المواد والمصادر التي تم تنظيمها بشكل منتظم وتستخدمها المعلم أو المدرس لتنفيذ عملية التعليم.^{٢٨}

بعد معرفة المفاهيم عن مادة التعليم قام الباحث بتحليل المشكلة والاحتياجات في تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر تنجونج فينانج كقولوان رياو. كان التحليل مؤسساً بمبادئ تصميم مادة التعليم وهي: (١) وجب لمادة الدرس جذابة وممتعة وملينة بالتحديات ومثيرة للاهتمام وفقاً لاهتمامات وقدرات القارئ المعرفية، (٢) يمكن استغلال مادة الدرس لممارسة تحقيق نتائج التعلم التي تتكامل مع المهارات اللغوية الأخرى، (٣) يجب أن تشجع مادة الدرس الطلاب على التعلم بشكل مناسب، وليس سهلاً جداً، ولكن ليس صعباً للغاية (مفردتها وأسلوبها)، مناسبة بأهداف، يمكن استخدامها للتلاميذ بنفسها، (٤) استخدمت مادة التعليم اللغة الفصحى، وجب في مادة التعليم المفردات المهمة مناسبة بحاجة التلاميذ، تبنى عليها الأخلاق الكريم، (٥) مناسبة بالحياة الواقعية، يمكن لمواد الدرس تصميم المعرفة العلمية للطلاب، ولا تحتوي على الكثير من المحتوى الأدبي والأكاديمي، باستثناء الطلاب المتخصصين في دراسة مجالات معينة، (٦) أهداف التحميل وفقاً لمستوى القدرة اللغوية للطلاب، وفقاً لثقافتهم، يتضمن قائمة من المفردات التي تظهر غالباً، ويختار معنى المفردات، ولديه قائمة بالمفردات، وبنية الجملة، مرتبة بشكل منهجي (تبدأ من مادة سهلة وأنفعها)، (٧) يجب أن تحتوي مادة الدرس على معرفة بالقصص المتعلقة بثقافة الطلاب المعاصرة، نافع لمعلومات لدى التلاميذ، تقدم لمهارة القراءة، فهم المقروء،

²⁷ Syaipuddin Ritonga, "استخدام وسائل الشرائح في تعليم مهارة الكلام بمعهد ربحن الجنة بارس ماغا مندلينج ناتل", *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 100–112.

²⁸ Nailan Ni'mah, Ismail Baharuddin, and Muhammad Zainul Haq Mafakhir, "تطبيق طريقة السمعية", *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 141–56.



تدفع للمهارات اللغوية، تقدم المفردات الجديدة لكل الباب، تقدم القواعد اللغوية، تقدم التدريبات والتقويم.²⁹ قام الباحث بالمقابلة مدرس اللغة العربية والتلاميذ. بجانب ذلك، قام الباحث أيضا بتحليل المنهج الدراسي لتلك المدرسة.

مؤسسا على ذلك، فوجد الباحث بعض المشكلة تتعلق بتصميم مادة اللغة العربية، منها: (١) أهداف تعليم اللغة العربية المعينة لم تكون موجودة. (٢) المادة في الكتاب "دروس اللغة" يركز في تعرف المفردات فحسب، كانت المادة تقدم المفردات مع المثال في الجملة فحسب. (٣) المادة لم تكن قريبا بالتلاميذ ولم تكن دافعة للاهتمام والدوافع للتعلم. (٤) الكتاب الإرشادي لتعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب "دروس اللغة" لم يكن موجودا. (٥) المادة لم تكن منظمة، لذلك كان المدرس يشعر بالصعب في استخدام طرق التدريس المتنوعة حتى استخدم المدرس الطريقة التقليدية فحسب.

تحديد الاحتياجات في تصميم مادة تعليم اللغة العربية

مؤسسا على المشكلة السابقة، هناك الاحتياجات في تصميم مادة³⁰ تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر تنجونج فينانج، منها: (١) تركيز معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في مادة اللغة العربية. أهداف التعليم تكون عنصر أساسي الذي وجب تركيزها قبل تكوين المادة. وجب تركيز أهداف التعليم مؤسسا على معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية، هذا بناء على احتياجات المدرسة إلى تصميم تعليم اللغة العربية وتحليل احتياجات التلاميذ. (٢) المادة المتكونة بمهارة الكلام. وجب للمادة المتطورة قادرة على ترقية مهارة الكلام. (٣) وجب للمادة قريبة من التلاميذ وتشمل على مهارة الاتصال. وجب للمادة قريبة من حياة يومية التلاميذ.

²⁹ Erlina, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'Ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab."

³⁰ Amin, "المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لدي الطلبة في إندونيسيا".

في هذه الخطوة، تطور الباحث تصميم كتاب درس اللغة العربية مؤسساً على الاحتياجات السابقة. المادة تطورت باستخدام نظريات الوحدة، وهي جانب كامل بتقديم المادة الكاملة في كل الباب. لكل الباب مادة التي تدفع التلاميذ إلى ترقية مهارة الكلام مهما كان أيضاً تقدم لترقية مهارة القراءة والاستماع والكتابة القواعد.

لتصميم المادة لترقية مهارة الكلام فلا بد معرفة المفاهيم عن مهارة الكلام وهي أنّ الكلام هو نشاط لغوي من متحدث لغة يتطلب مبادرة حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم شفهيًا.³¹ الكلام هو عملية لغوية شفوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتفكير في التجارب ومشاركة المعلومات. الأفكار هي جوهر ما نتحدث عنه والكلمات هي وسيلة للتعبير عنها.³² مهارة الكلام يعتبر شيء أساسي لتعلم اللغة العربية. عند إيفدي، الكلام هو طريقة أساسية لاتصال.³³ قال أسراري، الكلام هو عملية تفاعلية لإنتاج المعنى تتضمن إنشاء المعلومات وتلقيها والحصول عليها. بمعنى آخر، الكلام هو مهارة لغوية نشطة ومثمرة في الإنتاج الشفوي. وبالتالي، فإن مهارة الكلام مهمة جداً في التعليم.³⁴ مهارة كلام اللغة العربية هي البراعة والسرعة في التعبير عن الأفكار والمشاعر وكذلك الدقة والصدق في اختيار المفردات والجمل باللغة العربية شفهيًا.³⁵ قال أبو بكر أن الكلام هي استطاع لتكوين الكلمة الصحيحة التي نسأت في قلبي وشعور بكلمة صحيحة وواضحة. ومهارة الكلام يشتمل إلى مهارة للتكلم بين المتكلمة والمستمع، وتنمية مهارة القراءة تربط بمهارة الاستماع جيداً، ثم يربط أيضاً بأصوات الكلمات. ولذلك أساس في مهارة الكلام مهارة الاستماع والنطق وكثير المفردات لتمكن أن تقدم مقاصده وأفكاره.³⁶ عملية الكلام

³¹ Aidillah Suja and Cahya Edi Setyawan, "Efektivitas Penggunaan Metode Counseling Learning Method (CLM) Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara" 6, no. 1 (2021): 95–112.

³² Suja and Setyawan.

³³ Lailatul Fitriyah and Muhaiban, "Pengembangan Buku Cerita Bergambar Untuk Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di MTsN 1 Kota Malang," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 1, no. 8 (2021): 1042–64, <https://doi.org/10.17977/um064v1i82021p1042-1064>.

³⁴ Fitriyah and Muhaiban.

³⁵ Suja and Setyawan, "Efektivitas Penggunaan Metode Counseling Learning Method (CLM) Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara."

³⁶ Ritonga, "استخدام وسائل الشرائح في تعليم مهارة الكلام بمعهد ربحن الجنة بارس ماغا مندلينج ناتل."



أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، بل هي عملية معقدة. على الرغم من طابعها العفوي، إلا أنها تتضمن عدة خطوات وهي: التحفيز، التفكير، الصياغة، والنطق. تعلم مهارة الكلام يتطلب العديد من الأدوات والمساعدات. وأشار عبد المجيد: "إن أحد أهم الأدوات والأجهزة التي تساعد الطلاب في تعلم مهارة الكلام هي السبورات البيضاء، والصور العادية والشفافة، والصور الثابتة، ومختبرات اللغة". وما هو أهم هو وجود وسائل التعلم في شكل مواد تعليمية أو كتب تعليمية.³⁷ وكذلك تصميم المادة يهتم إلى عناصر مادة التعليم وهي ثلاثة عناصر رئيسية التي تكون مزية لتلك المادة، وداخل فيها مادة تعليم اللغة العربية، منها (1) عنصر رئيسي، (2) مديح، (3) تقويم نتيجة التعلم. عنصر رئيسي هو عنصر الذي يتكون من المعلومات أو المبحث الأساسية التي سيوصلها إلى التلاميذ، أو المعلومات التي وجب على التلاميذ حصولها. أما عنصر مديح هو عنصر الذي يتكون من المعلومات أو المبحث المزيده لعنصر أساسي، أو مكون لموضوع إثراء رؤى التلاميذ، مثل مواد الإثراء، والمناهج الدراسية، والجدول الزمني، والقراءة الإضافية، وغيرها من المواد الداعمة غير المطبوعة. وأما عنصر تقويم نتيجة التعلم هو عنصر الذي يتكون من الامتحان وغيره الذي يمكن استخدامها للاختبارات التكوينية والختامية للطلاب أثناء عملية التعليم.³⁸ كي تكون مادة التعليم تجعل التعليم سهل، فوجب لمادة التعليم تملك المكونات وفقاً لأهداف التعليم واحتياجات التلاميذ. يجب أن تكون هذه المكونات سهلة لتعلم ولفهم التلاميذ،³⁹ هذا لتكون المادة جذابة عند الطلاب. هذا التصميم يكون بثلاث خطوات، وهي:

1. تكوين أهداف الدرس

أهداف درس اللغة العربية تبين في أهداف التعليم التي تتركز من: "قدرة التلاميذ على مهارة الكلام مثل قدرة على ذكر المفردات، المهارة على إلقاء الفقرة شفاهيا بالعربية، قدرة

³⁷ Ritonga.

³⁸ Syaifullah and Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab."

³⁹ Syaifullah and Izzah.

على استخدام الأساليب العربية في المحادثة اليومية". أما المهارات المرجوة هي: (١) قدرة التلاميذ على تكلم العربية الفصحى، (٢) قدرة التلاميذ على ممارسة العربية البسيطة في اليومية، (٣) قدرة التلاميذ على فهم الأساليب العربية البسيطة عن المدرسة والحياة اليومية، (٤) قدرة على معرفة قدر ٢٥٠ مفردة جديدة إما اسم أو فعل، (٥) قدرة التلاميذ على استخدام الأساليب العربية في المحادثة اليومية.

٢. تصديق تصميم مادة تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر تنجح فينانج

قبل تنفيذ المادة، فلا بد للمادة اللغة العربية قيام بالتصديق من الأهل. قام التصديق بطلب إلى الأهل أن ينتج المادة المتطورة حتى يوافق الأهل أن تستخدم هذه المادة المتطورة في تعليم اللغة العربية. هناك ناحيتان اللذان قام بهما الأهل بإنتاجهما وهما: تصميم الكتاب وتقديم المواد الدراسية. المعايير التي قام بها الأهل بإنتاجها هي كل ما تتعلق بمظاهر الكتاب المستخدم وهي: تصميم الكتاب، الخط، اختيار الكلمة، استخدام الكلمة والمصطلح، الكتابة المقروءة، وسهولة الإشارة. وتصديق تصميم المادة: نتيجة من التصديق من الأهل عن المادة المتطورة هي:

الجدول ٢:٤. البيانات من نتيجة الأهل لتصميم المادة

رقم	ناحية	نتيجة	طبقة
١	تصميم الكتاب	٤	جيد
٢	الخط	٣	مقبول
٣	اختيار الكلمة	٤	جيد
٤	استخدام الكلمة والمصطلح	٤	جيد
٥	الكتابة المقروءة	٤	جيد
٦	سهولة الإشارة	٣	مقبول
	مجموع	٢٢	
	إجمالي	٣.٦٧	
	طبقة		جيد



الجدول ٣:٤. البيانات من نتيجة الأهل لتقديم المواد الدراسية

رقم	ناحية	نتيجة	طبقة
١	المادة منتظمة	٤	جيد
٢	استقامة في تقديم المادة	٤	جيد
٣	التدريب متنوع	٣	مقبول
٤	تشجيع التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري	٤	جيد
٥	شجع الطلاب على التعلم بشكل مستقل وفي مجموعات تتفاعل مع موارد التعلم	٤	جيد
٦	للمادة العلاقة بين الوحدة والباب	٥	جيد جدا
٧	تدفع إلى مهارة الكلام	٥	جيد جدا
٨	كان تقديم المادة منتظما	٤	جيد
	مجموع	٣٣	
	إجمالي	٤.١٣	
	طبقة		جيد

نتيجة الأهل من ناحية تصميم المادة تدل على نتيجة إجمالي ٣.٦٧ داخل في طبقة "جيد" وفي ناحية تقديم المواد الدراسية تدل على نتيجة إجمالي ٤.١٣ وداخل في طبقة "جيد". مؤسسا على اختبارات التحقق من صحة المواد من الأهل في جوانب التعليم والمحتوى يقدم على شكل الجدول الآتي:

الجدول ٤:٤. البيانات من الأهل عن ناحية التعليم

رقم	ناحية	نتيجة	طبقة
١	مناسبة المادة بأهداف التعليم	٤	جيد
٢	مناسبة القدرة المرجوة بأهداف التعليم	٤	جيد
٣	مناسبة المادة بالقدر المرجوة	٤	جيد
٤	سلسلة تقديم المادة	٥	جيد جدا
٥	وضوح إشارة التعلم	٣	مقبول
٦	الأمثلة في المادة	٤	جيد

٧	التدريبات في المادة	٣	مقبول
	مجموع	٢٧	
	إجمالي	٣.٨٦	
	طبقة	جيد	

الجدول ٥:٤. البيانات من الأهل عن ناحية المادة

رقم	ناحية	نتيجة	طبقة
١	كانت المادة سهولة للفهم	٤	جيد
٢	وضوح البيان للمادة	٤	جيد
٣	مناسبة الأمثلة بالمادة	٥	جيد
٤	استقامة في تقديم المادة	٤	جيد جدا
٥	استخدام اللغة السهلة للفهم	٤	مقبول
٦	الأمثلة متنوعة	٤	جيد
٧	مستوى صعوبة الأسئلة	٤	مقبول
	مجموع	٢٩	
	إجمالي	٤.١٤	
	طبقة	جيد	

نتيجة من الأهل عن ناحية التعليم تدل على نتيجة إجمالي ٣.٨٦ وداخل في طبقة "جيد"، وفي ناحية المادة تدل على نتيجة إجمالي ٤.١٤ وداخل في طبقة "جيد". مؤسسا على نتيجة التصديق من الأهل في ناحية التصميم والمادة عن المادة المتطورة فخطه بعدها هي إصلاح مادة اللغة العربية المتطورة. هذا الإصلاح مؤسسا على مدخلات من الأهل. هذا لتكون المادة المتطورة مناسبة بالجودة المرجوة ومستعدة لاستخدام في عملية التعليم. وذلك الإصلاح منها:

الجدول ٦:٤. الإصلاح من الأهل

رقم	ناحية	التصميم الأول	الإصلاح
١	التصميم	الخط لم يكن استقامة	الخط يكون استقامة



التصميم لم يكن منتظما	التصميم يكون منتظما
الخط لم يكن جذابا	الخط يكون جذابا
استخدام الخط "سكّ مجلّ"	استخدام الخط "Traditional Arabic"
إشارة التعلم التدريبات لم تكن موجودة	هناك إشارة التعلم التدريبات
المادة	التدريبات على شكل واحد
٢	التدريبات متنوعة
	إشارة في كل باب لم تكن وضوحا
	الإشارة واضحة

لمعرفة آراء التلاميذ عن المادة، فطلب الباحث جميع التلاميذ الفصل الأول لينتج المادة المتطورة. أعطى الباحث الاستبيان إلى التلاميذ بعد تنفيذ المادة المتطورة. الاستبيان يتكون من ناحية التعليم والمادة والتصميم والتقديم. والنتيجة منها:

إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة وهي:

الجدول ٤:٧. إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة

رقم	ناحية التعليم	نتيجة	طبقة
١	مناسبة المادة بأهداف التعليم	٣.٨٥	جيد
٢	مناسبة القدرة المرجوة بأهداف التعليم	٣.٨٥	جيد
٣	مناسبة المادة بالقدر المرجوة	٤.٢	جيد
٤	سلسلة تقديم المادة	٤	جيد
٥	وضوح إشارة التعلم	٤.٢٥	جيد جدا
٦	الأمثلة في المادة	٣.٨٥	جيد
٧	التدريبات في المادة	٤.١٥	جيد
	مجموع	٢٨.١٥	
	إجمالي	٤.٠٢	
	طبقة		جيد
رقم	ناحية المادة	نتيجة	طبقة
١	كانت المادة سهلة للفهم	٤.١٥	جيد

جيد	٣.٨٥	وضوح البيان للمادة	٢
جيد جدا	٤.٢٥	مناسبة الأمثلة بالمادة	٣
جيد	٤.١٥	استقامة في تقديم المادة	٤
جيد	٤	استخدام اللغة السهلة للفهم	٥
جيد	٤.١٥	الأمثلة متنوعة	٦
جيد	٣.٩٥	مستوى صعوبة الأسئلة	٧
٢٨.٥٠		مجموع	
٤.٠٧		إجمالي	
جيد		طبقة	
رقم	ناحية التصميم	نتيجة	طبقة
١	تصميم الكتاب	٤.١٤	جيد
٢	الخط	٤	جيد
٣	اختيار الكلمة	٣.٨٥	جيد
٤	استخدام الكلمة والمصطلح	٤.٢٥	جيد جدا
٥	الكتابة المقروءة	٣.٩٥	جيد
٦	سهولة الإشارة	٣.٦٥	جيد
٢٣.٨٥	مجموع		
٣.٩٨	إجمالي		
جيد	طبقة		
رقم	ناحية تقديم المادة	نتيجة	طبقة
١	المادة منتظمة	٤.٣	جيد
٢	استقامة في تقديم المادة	٤.٥٠	جيد جدا
٣	التدريب متنوع	٣.٩٥	جيد
٤	تشجيع التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري	٣.٨٥	جيد
٥	شجع الطلاب على التعلم بشكل مستقل وفي مجموعات تتفاعل مع موارد التعلم	٤.١	جيد
٦	للمادة العلاقة بين الوحدة والباب	٣.٩٥	جيد



جيد جدا	٤.٥	تدفع إلى مهارة الكلام	٧
جيد	٣.٩٥	كان تقديم المادة منتظما	٨
٣٣.١٠		مجموع	
٤.١٤		إجمالي	
جيد		طبقة	

نتيجة إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة تدل على أن في ناحية التعليم تحصل إلى النتيجة "جيد". ونتيجة إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة تدل على أن في ناحية المادة تحصل إلى النتيجة "جيد". ونتيجة إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة تدل على أن في ناحية التصميم تحصل إلى النتيجة "جيد". ونتيجة إجابة التلاميذ عن مادة اللغة العربية المتطورة تدل على أن في ناحية تقديم المادة تحصل إلى النتيجة "جيد".

الخطوة الأخيرة من تصميم مادة اللغة العربية في معهد خادم الأمة بنتان هي منعكس. هذا المنعكس لمعرفة استحقاق المادة المتطورة في الاستخدام. في هذه الخطوة قام الباحث بإعطاء الاستبيان إلى مدرس اللغة العربية. فإجابة المدرس هي:

الجدول ١١:٤. بيانات إجابة المدرس عن المادة في ناحية تقديم المادة

رقم	ناحية	نتيجة	طبقة
١	تقديم المادة منتظم	٤	جيد
٢	وجود التعادل بين المادة والتدريب	٤	جيد
٣	المادة تدفع التلاميذ على مهارة الكلام	٥	جيد جدا
٤	الطريقة المستخدمة متنوعة	٥	جيد جدا
٥	وجود الأمثلة في المادة	٤	جيد
٦	تقديم التدريبات لفهم المادة	٤	جيد
٧	الأسئلة متنوعة	٤	جيد
٨	الأسلوب واللغة سهولة في الفهم	٤	جيد
٩	الإشارة واضحة	٣	مقبول

جيد	٤	١٠	تصميم الكتاب جذاب
٤١.٠٠			مجموع
٤			إجمالي
جيد			طبقة

مؤسسا على نتيجة الاستبيان السابقة تدل على أن مادة اللغة العربية المتطورة تحصل على النتيجة "جيد". هذا يدل على أن المادة المتطورة مناسبة باحتياجات التلاميذ وأهداف التعليم. إذن، مؤسسا على ما سبق ذكره، فمادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام المتطورة مناسبة لاستخدام في معهد خادم الأمة بنتان.

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث هي أن تصميم مادة اللغة العربية تسير على ثلاث الخطوات وهي: (١) تثبيت أهداف التعليم، (٢) تثبيت المواد الدراسية، (٣) تكوين التقييم. تصديق مادة اللغة العربية المتطورة تدل على أن: (١) نتيجة من الأهل من ناحية التصميم تحصل على ٣.٦٧ وهي "جيد"، (٢) نتيجة من الأهل من ناحية التقديم تحصل على ٤.١٣ وهي "جيد"، (٣) نتيجة من الأهل من ناحية التعليم تحصل على ٣.٨٦ وهي "جيد"، (٤) نتيجة من الأهل من ناحية المادة تحصل على ٤.١٤ وهي "جيد". ثم إجابة التلاميذ عن المادة المتطورة تدل على أن: (١) نتيجة من ناحية التعليم تحصل على ٤.٠٢ وهي "جيد"، (٢) نتيجة من ناحية المادة تحصل على ٤.٠٧ وهي "جيد"، (٣) نتيجة من ناحية التصميم تحصل على ٣.٩٨ وهي "جيد"، (٤) نتيجة من ناحية التقديم تحصل على ٣.٩٨ وهي "جيد". وأخير في انعكاس أخير، مؤسسا على نتيجة الاستبيان تدل على أن المادة المتطورة تحصل على نتيجة ٤ وهو "جيد"، وهذا دل على أن المادة المتطورة مناسبة باحتياجات التلاميذ وأهداف التعليم. إذن، فمادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام المتطورة مناسبة لاستخدام في معهد خادم الأمة بنتان.



المراجع

- Amin, Irsal. "المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لدي الطلبة في إندونيسيا." *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 102–17.
- Anderson, Terry, and Julie Shattuck. "Design-Based Research: A Decade of Progress in Education Research?" *Educational Researcher* 41, no. 1 (2012): 16–25. <https://doi.org/10.3102/0013189X11428813>.
- Emzir. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif & Kualitatif*. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2013.
- Erlina, Erlina. "Pengembangan Bahan Ajar Qira'Ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2017): 263–80. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.
- Fitriyah, Lailatul, and Muhaiban. "Pengembangan Buku Cerita Bergambar Untuk Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di MTsN 1 Kota Malang." *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 1, no. 8 (2021): 1042–64. <https://doi.org/10.17977/um064v1i82021p1042-1064>.
- Hamid, M. Abdul, Danial Hilmi, and M. Syaiful Mustofa. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2019): 100–114. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>.
- Hartono. *Statistik Untuk Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.
- Kasihani, Suyanto. *English For Young Learners*. Jakarta: Bumi Aksara, 2010.
- Mahila, Tatik. "Pengembangan Buku 'Aku Pintar Menulis Huruf Arab.'" *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019, 425–30.
- McKenny, Susan, and Thomas C Reeves. *Conducting Educational Design Research*. Oxon: Routledge, 2013.
- Musthafa, Izuddin, and Hermawan. *Acep. Metodologi Penelitian Bahasa Arab Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018.
- Nasution, Faizah Hani, and Erawadi Erawadi. "جهود المعلم في ترقية مهارة الكتابة لطلاب." *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2019).
- Ni'mah, Nailan, Ismail Baharuddin, and Muhammad Zainul Haq Mafakhir. "تطبيق طريقة." *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 141–56.
- Plomp, Tjeerd. *Educational Design Research: An Introduction*. Netherland: Netherlands Institute for Curriculum, 2007.
- Reeves, Thomas C. *Design Research from a Technology Perspective*. London: Routledge, 2006.
- Reimann, Peter. "Methodological Choice and Design." *Methodological Choice and Design*, 2011, 37–50. <https://doi.org/10.1007/978-90-481-8933-5>.
- Ritonga, Syaipuddin. "استخدام وسائل الشرائح في تعليم مهارة الكلام بمعهد ريجن الجنة بارس"

- ناتل.” *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 100–112.
- Sadiman, Arief S, and Dkk. *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatan*. Jakarta: Raja Pers, 2012.
- Sihotang, Nurfin, and Yunaldi Yunaldi. “نموذج التعليم التشاركي في التعليم الصرف (دراسة “ (الحالة في المستوى الرابع الجامعة الإسلامية الحكومى بادنج سيدمبون *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 71–85. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v10i1.5279>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta, 2012.
- Suja, Aidillah. *Sintaksis Arab & Kesalahan Umum Dalam Membuat Karangan*. Edited by Ramandha Rudwi Hantoro and Fajar Tresna Utama. Bintan: STAIN SAR Press, 2022.
- Suja, Aidillah, and Cahya Edi Setyawan. “Efektivitas Penggunaan Metode Counseling Learning Method (CLM) Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara” 6, no. 1 (2021): 95–112.
- Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. “Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab.” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 127–44. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.
- Wijaya, Hengki. “Analisis Data Kualitatif Model Spradley.” *Research Gate*, no. March (2018): 1–9.
- Yonata, Fadhila, Zulfah, and Aidillah Suja. “Critical Action Research Challenging Neoliberal Language and Literacies Education: Auto and Duoethnographies of Global Experiences.” *Action Learning: Research and Practice*, May 2023, 1–4. <https://doi.org/10.1080/14767333.2023.2218132>.
- Yunaldi, Yunaldi, and Aprilianti Nasution. “جهود المعلم في ترقية مهارة الكلام للكلاّب في “ *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020): 100–119.